

تاج العروس من جواهر القاموس

وبَاهَرَهُ مُبَاهَرَةً وَبَهَارًا : فَاحَرَهُ . وَبَاهَرَهُ صَاحِبُهُ فَبَهَرَهُ : طَاوَلَهُ .
وَانْبَهَرَهُ السَّيْفُ : انْكَسَرَ نِصْفَيْهِ مَأْخُذٌ مِنَ الْبُهْرَةِ : الْوَسَطُ .
وَابْهَارَهُ النَّهَارُ وَذَلِكَ حِينَ تَرْتَفِعُ الشَّمْسُ . وَابْهَارَهُ اللَّيْلُ ابْهَارًا إِذَا
انْتَصَفَ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ مَأْخُذٌ مِنَ بُهْرَةِ الشَّيْءِ وَهُوَ وَسَطُهُ . أَوْ ابْهَارَهُ
اللَّيْلُ : تَرَكَ بَيَّتَ ظُلُمَتِهِ . أَوْ ابْهَارَهُ : ذَهَبَتْ عَامَّتُهُ وَأَكْثَرُهُ أَوْ بَقِيَ
نَحْوُ مِثْلِ ثُلَاثِهِ وَهَذَا قَوْلٌ وَاحِدٌ فَإِنَّهُ إِذَا ذَهَبَتْ عَامَّتُهُ وَأَكْثَرُهُ فَلَا يَبْقَى إِلَّا
نَحْوُ ثُلَاثِهِ فَاَوْ هُنَا لَيْسَ لِلتَّحْدِيدِ كَمَا لَا يَخْفَى . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ
: ابْهَارُ اللَّيْلِ : طُلُوعُ نَجُومِهِ إِذَا تَتَامَّتْ وَاسْتَنَارَتْ لِأَنَّ اللَّيْلَ إِذَا أَقْبَلَ
أَقْبَلَ فَحَمَتُهُ وَإِذَا اسْتَنَارَتْ النَّجُومُ ذَهَبَتْ تِلْكَ الْفَحْمَةُ وَبِكُلِّ مَا ذُكِرَ
فُسِّرَ الْحَدِيثُ : " أَنْزَلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَارَ حَتَّى ابْهَارَهُ اللَّيْلُ " .
وَالْبَاهِرَاتُ : السُّفُنُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِشَقِّهَا الْمَاءَ وَغَلَبَتِهَا عَلَيْهِ .
وَالْبَاهِرُ : عِرْقٌ يَنْفُذُ شَوَاةَ الرَّأْسِ إِلَى الْيَاوُخِ مِنَ الدِّمَاغِ نَقْلَهُ
الصَّغَانِيُّ . وَالبَّهْرُورُ كَجَرَّوَلٍ : الْأَسَدُ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ لَغَلَبَتِهِ .
وَبُهْرَةُ بِالضَّمِّ : عِ بَنَوَاحِي الْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ . وَبُهْرَةُ
: عِ بِالْيَمَامَةِ عَنِ الصَّغَانِيِّ . الْبُهْرَةُ مِنَ اللَّيْلِ وَمِنَ الْوَادِي وَمِنْ
الْفَرَسِ وَالرَّحْلِ وَالْحَلِيقَةِ : وَسَطُهُ وَتَقْدِّمُ بُهْرَةُ الْوَادِي : سَرَارَتُهُ
وَحَيْرُهُ . وَالبَّهِيرُ كَثِيرٌ كَذَا وَقَعَ ضَيْطُهُ فِي نُسَخِ الْكِتَابِ وَالصَّوَابُ كَأَمِيرٍ :
الثَّقِيلَةُ الْأَرَادَفُ الَّتِي إِذَا مَشَتْ انْبَهَرَتْ وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ : وَيُقَالُ
لِلْمَرْأَةِ إِذَا ثَقُلَ أَرَادَفُهَا فَإِذَا مَشَتْ وَقَعَ عَلَيْهَا الْبُهْرُ وَالرَّيْبُ : بَهِيرُ
وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى :

إِذَا مَا تَأَيَّسَ تُرِيدُ الْقِيَامَ ... تَهَادَى كَمَا قَدْ رَأَيْتَ الْبَهِيرَا . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْبِهَارُ : بِالْكَسْرِ : الْمَفَاخِرَةُ . وَابْهَارٌ عَلَيْنَا اللَّيْلُ أَيْ طَالَ
. وَلَيْلَةُ الْبُهْرِ : السَّابِعَةُ وَالثَّامِنَةُ وَالتَّاسِعَةُ وَهِيَ اللَّيَالِي الَّتِي يَغْلِبُ فِيهَا
ضَوْءُ الْقَمَرِ النَّجُومِ وَهِيَ كَطُلَامٍ جَمْعُ طُلَامَةٍ وَيُقَالُ بَضْمٌ فَسْكَونٌ جَمْعُ بَاهِرٍ .
وَيُقَالُ لِلَّيَالِي الْبَيْضِ : بُهْرُ . وَقَالَ شَمِرٌ : الْبُهْرُ هُوَ الْهَلَاكُ .
وَالْعَرَبُ تَقُولُ : الْأَزْوَاجُ ثَلَاثَةٌ : زَوْجٌ مَهْرٌ وَزَوْجٌ بَهْرٌ وَزَوْجٌ دَهْرٌ فَأَمَّا
زَوْجٌ مَهْرٌ فَرَجُلٌ لَا شَرَفَ لَهُ فَهُوَ يُسَمَّنِي الْمَهْرَ لِيُرْغَبَ فِيهِ وَأَمَّا زَوْجٌ

بَهْرٍ فَالشَّرَّيفُ وَإِنْ قَلَّ مَالُهُ تَتَذَرُوْنَ جَهَ الْمِرْأَةَ لِتَتَفَخَّرَ بِهِ وَزَوْجُ
دَهْرٍ كُفُوُّهَا . وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِهِمْ : يَدَّهْرُ الْعُيُونُ لِحُسْنِهِ أَوْ يُعَدُّ
لِذَوَائِبِ الدَّهْرِ أَوْ يُؤْخَذُ مِنْهُ الْمَهْرُ . وَيَقَالُ : رَأَيْتُ فَلَانًا بَهْرَةً أَيْ
جَهْرَةً عِلَانِيَةً وَأَنْشَدَ :

وَكَمْ مِنْ شُجَاعٍ بَادَرَ الْمَوْتَ بَهْرَةً ... يَمُوتُ عَلَى طَهْرِ الْفِرَاشِ
وَيَهْرَمُ . وَالْأَبْهَرُ : فَرَسُ أَبِي الْحَكَمِ الْقَيْنِيِّ وَبَهَارَةٌ : جَدُّ أَبِي زَمْرٍ
أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَهَارَةَ الْبَكْرَ ابْنِ أَبِي الْجُرْجَانِيِّ الْمَحْدَثِ وَأَبُو الْحَسَنِ
مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ بَهْرٍ الْبَقَّالِ مُحَرِّكُ
الْأَصْبَهَانِيِّ ذَكَرَهُ ابْنُ زُقَاطَةَ . وَبَهْرُ بْنُ سَعْدٍ بْنِ الْحَارِثِ جَدُّ سَالِمِ بْنِ
وَابِصَةَ الْأَسَدِيِّ . وَأُمُّ بَهْرٍ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ سَعْدٍ بْنِ عَجَلٍ . وَعَبْدُ السَّلَامِ بْنُ
الْحَسَنِ بْنِ نَصْرِ بْنِ بَهَارٍ الْمُقْدِسِيُّ رَعَى ابْنَ نَاصِرٍ . وَبَهَارٌ : امْرَأَةٌ كَانَتْ يُشَبِّبُ
بِهَا الْمُؤَمِّلُ بْنُ أُمَيْلٍ الشَّاعِرُ النَّصْرِيُّ . وَأَبُو الْبَهَارِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ
الْثَّقَفِيُّ كَانَتْ يُعْجَبُ بِالْبَهَارِ فَكُنِيَ بِهِ . قَالَ الْمَرْزُوقَانِيُّ .
وَبَهَارُ كَكِتَابٍ : مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ بِالْهِنْدِ .